



تقرير دائرة الإعلام

إلى اللجنة التنفيذية

٣٠ أيلول/سبتمبر - ٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨

دير كيكو - قبرص

غبطة البطاركة،

سيادة المطارنة،

الأجلاء اعضاء اللجنة التنفيذية،

أرغب في هذا التقرير الدوري عن دائرة الإعلام ان اخرج عن النسق التقليدي المتبع حتى الآن، والقاضي بتعداد الإنجازات والمشاريع التي تم تحقيقها، أو المزمع تنفيذها، من أجل أن اضعمكم امام الواقع الراهن للإعلام في مجلس كنائس الشرق الأوسط والعقبات الجديّة التي تعترضه، والتي لا قدرة للمجلس على تدليلها كهيئة مسكونية من غير مشاركة الكنائس الأعضاء •

يمكن اعتبار العقبات ذات ثلاثة عناوين:

أولاً: هامشيّة اهتمام الكنائس الأعضاء بالإعلام المشترك الذي يقوم به المجلس بسبب امتلاك كل كنيسة منفردة لوسائلها الإعلامية، المكتوبة والمسموعة والمرئية، والتي تقوم بتغطية فورية لنشاطات الكنيسة مما يغنيها عن الإعلام المكتوب الذي يوفره المجلس، والذي بات اقرب إلى العمل التوثيقي الأرشيفي (المنتدى تصدر ٣ مرات في السنة، و"Courier Oecuménique du Moyen-Orient" مرة أو مرتين) •

ثانياً: إفتقاد المجلس لبنية إعلامية متطورة، باتت شرط ضرورياً للإعلام الحديث (التجهيزات والوسائط الإلكترونية، من الآت تسجيل إلى كاميرات حديثة، إلى جهاز بشري مدّرب) مما يجعله مضطراً إلى الإستعانة بالأدوات التي تملكها الكنائس، وخصوصاً المرئية، من خلال تبلي لوميير ونور سات وسات ٧، أو من خلال الكنيسة القبطية الأرثوذكسيّة التي تملك جهازاً متكاملًا •

ثالثاً: عدم وجود جيل اعلاميّ شبابيّ لدى الكنائس يمكن ان ينصرف للإعلام في مجلس الكنائس ، خصوصاً مع الميزانية الهزيلة جداً لدائرة الإعلام والتي لا تكفي لأي انتاج سمعي أو بصري • لهذه الأسباب، صبّت دائرة الإعلام جهدها على استخدام الإعلام العام • من صحف ومواقع تلفزيونيّة للإعلام عن نشاطات المجلس، وقد نجت في ذلك بامتلاكها شبكة واسعة من الصلات الوثيقة بالإعلاميين اللبنانيين، تجلت بالتغطية الواسعة لنشاطات المجلس في صحف لبنان ومصر والأردن، على وجه الخصوص •

لكن هذه المحدودية في عملنا لم تمنعنا من المثابرة في إصدار المجلات الدورية، بجهد من د • جيروم شاهين وإشراف من الأمين العام الأخ جرجس صالح أو الإشراف على الموقع الإلكتروني الخاص

بالمجلس . كما لم تمنعنا من تقرير الإشتراك في المعارض المسيحية العامة، باعتبارها منبراً للترويج للكتب الصادرة عن المجلس . وسنباشر بإجراء الإتصالات اللازمة من أجل توفير هذه المشاركة .

الجديد الذي يجب الإشارة إليه، أننا نجحنا في انتخابنا اعضاء في اللجنة التنفيذية للهيئة المسيحية العالمية للإعلام WACC، من خلال شخص مدير الدائرة، فضلاً عن العضوية السابقة للدكتور شاهين بحيث بتنا قادرين على دعم المشاريع التي نتقدم بها إلى الـ WACC والتي تحتاج إلى تمويل (مثلاً عقد دورة تدريبية للإعلاميين المسيحيين) وأنا على ثقة بأن العلاقة الطيبة التي تجمعنا بالأمين العام الإقليمي للـ WACC القس الدكتور رياض جرجور، والترحيب الذي لقيته عضويتنا من جانبه، ستشكل عاملاً مساعداً في توفير بعض المعونة المالية لدائرة الإعلام .

كما ان صلتنا الطيبة بالأب طوني خضرة، الأمين العام للإتحاد الإعلامي الكاثوليكي في الشرق الأوسط . ستفتح أمامنا ابواب المشاركة مجاناً في المعارض التي تنظمها الهيئة سنوياً في انطلياس . من كل ذلك تبين أن تشديدنا المستقبلي سيكون على المشاريع التي يمكن ان تساعد الـ WACC في تمويلها، وعلى اشتراكنا النشط في التظاهرات الإعلامية العامة . صحيح ان دائرتنا صغيرة، قليلة العناصر، لكن الرب يشدّد سواعدنا ويعيننا على أن نخدم كلمته، له المجد إلى الأبد .

جورج ناصيف
مدير دائرة الإعلام
مجلس كنائس الشرق الأوسط